



الجمهورية التونسية
هيئة الحقيقة والكرامة



الخطة
الاعلامية

الفهرس

3	1- المبادئ العامة.....
3	1-1 الإطار القانوني
3	2-1 : الاطار الواقعي.....
	Erreur ! Signet non défini. 2- التشخيص
4	1-2 تحديد العراقيل والصعوبات وأسبابها:
4	2-2 الأهداف العامة
5	1-3 الاهداف الخاصة.....
5	1-4 النتائج المتوقعة.....
6	1-5 الأهداف
6	1-6 الفئات المستهدفة.....
6	1-7 الوسائل.....
7	1-8 الإمكانيات
8	1-9 الهياكل المخصصة.....

1- المبادئ العامة

1-1 الإطار القانوني

- ✚ الفصل 56 من القانون عدد 53 لسنة 2013 المؤرخ في 24 ديسمبر 2013 المتعلق بإرساء العدالة الإنتقالية وتنظيمها والذي ألزم هيئة الحقيقة والكرامة " بوضع خطة إعلامية شاملة بالإستعانة بالإعلام الوطني ."
- ✚ المرسوم عدد 115 لسنة 2011 مؤرخ في 2 نوفمبر 2011 يتعلق بحرية الصحافة والطباعة والنشر.
- ✚ المرسوم عدد 116 لسنة 2011 مؤرخ في 2 نوفمبر 2011 يتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري.

2-1 : الاطار الواقعي

باعتبار وأن مسار العدالة الإنتقالية مشروع وطني شامل يهم كل الأطراف الوطنية، تتطلق هيئة الحقيقة والكرامة من مقاربة تشاركية لمسار العدالة الانتقالية مع مختلف الاطراف المتداخلة في المسار وعلى رأسها وسائل الاعلام الوطني سواء كان إعلام القطاع العمومي أو القطاع الخاص ، لذلك حرصت الهيئة على تفعيل هذه المقاربة والخروج من دائرة الاستعانة واستشارة وسائل الاعلام الوطني في وضع الخطة الاعلامية الشاملة إلى دائرة المشاركة التقريرية ، وعقدت أيام 12 ، 13 و 20 فيفري 2015 جلسات عمل مشتركة مع أغلب وسائل الاعلام العمومي والخاص والجمعيات والنقابات المدافعة عن الصحافيين والاعلاميين التي لبت الدعوة مشكورة بغاية تشريكها فعليا في وضع الخطة الاعلامية الشاملة لهيئة الحقيقة والكرامة منطلقة في ذلك من فلسفة "الورقة البيضاء "

2-التشخيص

هناك العديد من الصعوبات التي وجب تذليلها لضمان حسن سير أعمال الهيئة وتحقيق أهدافها المتجذرة من العدالة الانتقالية

1-2 تحديد العراقيل والصعوبات وأسبابها:

- ✚ حدثت مسار العدالة الانتقالية وهيئة الحقيقة والكرامة في تونس
- ✚ عدم قبول البعض وجود مؤسسة خارج الإطار القضائي تشرف على مسار العدالة الانتقالية في تونس
- ✚ عدم قبول استثنائية قانون العدالة الانتقالية وهيئة الحقيقة والكرامة.
- ✚ صعوبة إيصال الصورة الحقيقية لدور هيئة الحقيقة والكرامة.
- ✚ عدم فهم البعض لقانون العدالة الانتقالية أو تعمدهم ذلك.
- ✚ التجاذبات الحزبية والأيديولوجية في مسار العدالة الانتقالية.
- ✚ الحديث عن محاولات لتصفية حسابات ذاتية وشخصية (هيئة انتقامية)
- ✚ عدم تشريك كل الأعضاء في الظهور الإعلامي رغم ما يقدمه من فائدة التعريف بالهيئة وبأهدافها.

2-2 الأهداف العامة

- ✚ بناء جسر تواصل بين الهيئة ووسائل الاعلام على اختلافها مع تكثيف الجلسات التشاركية ووضع خطة إعلامية شاملة (ما نقوم به حالياً)
- ✚ العمل على تعزيز قيمة العدالة الانتقالية والتأكيد على أهميتها الاستراتيجية التي تمثل محور الانتقال الديمقراطي والمصلحة الوطنية.
- ✚ إعادة تموقع هيئة الحقيقة والكرامة في الوضع الراهن.
- ✚ توضيح الإطار التنظيمي لهيئة الحقيقة والكرامة، والتركيز على استقلاليتها، والاشارة الى أهدافها النبيلة لضمان مزيد التفهم لدورها، مما يسهل نجاح مهمتها.
- ✚ تكوين خبراء وصحفيين في مسألة العدالة الانتقالية بالتعاون مع الهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري والمركز الافريقي لتكوين الصحفيين ونقابة الصحافيين وغيرها.

الدفع نحو مزيد انفتاح الهيئة على محيطها وارساء مناخ ثقة بين الهيئة ووسائل الاعلام والمجتمع بكامل توجهاته وتعدديته ومستوياته الاجتماعية والتعليمية.

1-3 الاهداف الخاصة

- العمل على تعزيز صورة كفاءة الأعضاء ودعمهم لإنجاح مسار العدالة الانتقالية وتكريس مبادئ حقوق الانسان.
- التأكيد على مبدأ شفافية واستقلالية الهيئة وأعضائها.
- التأكيد على مبدأ النفاذ الى المعلومة عبر توفير الهيئة لجهاز اعلامي اتصالي لتصحيح الصورة وتحيين المعلومات الخاصة (بالهيئة، تحركاتها، نشاطاتها، استراتيجيات العمل الجاري بها...).
- وضع اتفاقية شراكة ولو على شكل وثيقة شكلية لتكريس مبادئ التعاون في وضع الخطة الإعلامية تحت راية "حرية التعبير" وإرساء دولة القانون.
- التأكيد على المقاربة التشاركية في عمل الهيئة وعدم انزالها واندماجها في محيطها
- التركيز على مقاربة حقوق الانسان في تعاطي الهيئة مع الملفات الموكلة اليها
- العمل على الاحاطة بالضحايا وتأهيلهم لإعادة اندماجهم وسلاسة المصالحة المجتمعية
- الاشارة الى الدور الوطني الذي تلعبه الهيئة في انشاء دولة القانون والمؤسسات وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة.

1-4 النتائج المتوقعة

- المؤشر الأول: تم ضبط وتحديد مدة نشاط الهيئة بموجب النص المحدث لها
- المؤشر الثاني: تنقية صورة الهيئة وخلق مناخ ثقة يكون قاعدة للتعامل والتواصل مع محيطها
- المؤشر الثالث: التأكيد على مبدأ الاستقلالية

✚ المؤشر الرابع: تحقيق دعم الدولة وتعزيز التواصل مع مكونات المجتمع المدني بمختلف حساسياته
✚ المؤشر الخامس: طمأنة أصحاب المصالح ورفع شكوكهم

1-5 الأهداف

✚ تحديد اهداف عمليات الاتصال
✚ تحديد مجموعات من الاشخاص حسب الفئات: العمر، الجنس، المهنة، الفئة الاجتماعية، الوسط الجغرافي (ريفي، حضري، تجمعات، بلديات...)
✚ اعتماد معايير نوعية تأخذ بتطلعات العموم بكل اختلافاتهم وتنوعهم وانتظاراتهم من الهيئة
✚ صقل صورة الهيئة وتدقيق دورها والتأكيد على اهمية دورها في تاريخ تونس المعاصرة وحفظ ذاكرتها للأجيال المستقبلية.

1-6 الفئات المستهدفة

✚ الفئة الأولى: وسائل الاعلام (الجرائد، الاذاعات، القنوات التلفزيونية، الجمعيات، النقابات...)، شبكات التواصل الاجتماعي
✚ الفئة الثانية: المثقفون، الفنانون، الشباب، الطلبة، الجامعيون، المحاميون ...
✚ الفئة الثالثة: مكونات المجتمع المدني والأحزاب السياسية
✚ الفئة الرابعة: الضحايا، عائلاتهم، المناطق التي ينحدرون منها
✚ الفئة الخامسة: الجهات الحكومية والتمثليات الرسمية

1-7 الوسائل

✚ استعمال خطاب ومفردات مبسطة وسهل فهمها من العموم
✚ الاستعانة بوكالات الاتصال وخبراء الاتصال لربط علاقة بين الهيئة والاعلام.

- ✚ تدريب أعضاء الهيئة على التعامل مع مختلف الوسائل الإعلامية والحرص على مضمون المادة الاعلامية المقدمة حسب نوعية الوسائط الإعلامية.
- ✚ الاعتماد على المحيط المتعاون مع الهيئة من الشخصيات العامة غير المتحزبة، السفراء، والمنظمات الأجنبية والدولية وكالات الأمم المتحدة (ONUFEM HCDH.PNUD).
- ✚ الاعتماد على الموقع الالكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للهيئة لنشر المعلومات والاخبار المتعلقة بنشاط الهيئة.
- ✚ تكوين صحفيين متخصصين في التعاطي مع منظومة العدالة الانتقالية وتشريك الجمعيات ذات الاهداف ذات الصلة.
- ✚ توفير ارقام على ذمة الصحفيين من أجل (تنسيق الحوارات مع أعضاء الهيئة، تدقيق المعلومات، الاخبار المتعلقة بنشاط الهيئة أعضائها، تصحيح الاخبار المغلوطة...).
- ✚ توفير حوافز (المعنوية) لوسائل الاعلام المتعاونة مع للهيئة للتشجيع على العمل ضمن خططها التشاركية.
- ✚ اعداد ومضات تحسيسية مبسطة.

1-8 الإمكانات

- ✚ اعتماد برامج ومضات تحسيسية spots ووسائل منتظمة على مختلف الوسائط الاجتماعية (Facebook،twitter ...) والتركيز على محتواها.
- ✚ توزيع نشرات او مطويات، اعداد اشربة مصورة وبثها، تحضير وثائق ومستندات ورقية ورقمية مختلفة.
- ✚ سبر للتوقعات والتطلعات والقيام باستبيانات ...
- ✚ تشجيع انتاجات فنية (أعمال مسرحية، أفلام وثائقية، أنشطة ثقافية...).
- ✚ التكثيف من المؤتمرات والملتقيات للاستفادة من الخبرات وتلقي المقترحات.
- ✚ عقد اتفاقية شراكة مع وسائل الاعلام السمعية، البصرية، الخاصة او العامة، للتعامل السليم مع جلسات استماع الضحايا.
- ✚ عقد اتفاقية شراكة مع المؤسسات الثقافية والبيداغوجية.
- ✚ وضع خطط وبرامج تحسيسية "كاملة وشاملة".

1-9 الهياكل المخصصة

- إدارة الاعلام والاتصال :
- العمل في اتصال وثيق مع كل الاطراف المتداخلة ذات الصلة بالمسالة الاعلامية
- متابعة التكوين من طرف خبراء مختصين في الاعلام والاتصال.

تونس في 26 فيفري 2015